

إمكانات سياحية عالية الجودة بمحافظة مسندم

(أتانا مسندم) تحفة معمارية رائعة بولاية خصب

تعد المنشآت السياحية التي تتعلق بخدمات الإيواء بمحافظة مسندم من المنشآت الأساسية لتنشيط حركة السياحة في تلك الأماكن الرائعة، وتستثمر الشركة العمانية للتنمية السياحية (عُمران) في هذا الجانب من خلال وجود مجموعة أтана مسندم وتضم أтана مسندم وأтана خصب وفندق شاطئ دبا. ويعد أтана مسندم من التحف المعمارية المتميزة بولاية خصب والذي تم افتتاحه في عام 2014 ليكون من الفنادق والمنتجعات التي تقدم كافة الخدمات الإيوائية والترفيهية لقاصديه، حيث بني الفندق بإطلالة على خور ممتد من مياه الخليج العربي بطراز معماري جمع بين التراث المعماري القديم والحديث في آن واحد مع دمج كافة الوسائل الترفيهية الحديثة التي يحتاج إليها نزلاء الفنادق من حيث الهدوء والإطلالات الجميلة.





طارق بن علي السهلاني

مدير عام مجموعة أانا مسندم

مشروع السلك الانزلاقي المزدوج ..

ينطلق بطول ١٨٠٠ متراً من جبل فت ويمر على مشاهد متصلة بخور قدى ومنطقة موخي فوق ساحل ولاية خصب وصولاً لمنصة النزول المتصلة بفندق أانا خصب.

الأنشطة الترفيهية التي يمكن ممارستها في المنطقة، ويتميز المشروع بموقعه الفريد وإطلالته الاستثنائية على مضيق هرمز والحركة السياحية النشطة للسفن واليخوت والبواخر السياحية الكبرى، ما يشكل نقطة جذب للزوار من داخل السلطنة وخارجها لاستكشاف المقومات الطبيعية المتفردة للسلطنة والثراء الثقافي والطبيعي الذي تنفرد به محافظة مسندم على مستوى المنطقة.

جولة سياحية

وإذا ما أخذناكم في جولة نزر بها كل ولاية من ولايات محافظة مسندم الأربعة خصب وبخاء ودبا ومدحاء ونيابة ليما ومنطقة كمزار نجد أنه بالرغم من التشابه الكبير في العديد من المقومات الطبيعية والموقع والحياة الاجتماعية والاقتصادية إلا أنه لا تكاد تخلو كل ولاية من ولاياتها الأربع بخصوصية تنفرد عن غيرها .

العوص والذي يعمل تحت إدارة عمانية ويوفر رياضة الغطس وصيد الأسماك.

مشروع السلك الانزلاقي

وأضاف السهلاني: في إطار اتفاقية التطوير الموقعة مع وزارة التراث والسياحة لتنمية وإنشاء مجموعة من المشروعات السياحية في المحافظة، بدأت الشركة العمانية للتنمية السياحية (مجموعة عمران) في تنفيذ مشروع السلك الانزلاقي والمرافق الملحقة به في ولاية خصب بمحافظة مسندم، حيث يجري حالياً تنفيذ مشروع السلك الانزلاقي المزدوج بطول 1800 متر ينطلق من جبل فت ويمر على مشاهد متصلة بخور قدى ومنطقة موخي فوق ساحل ولاية خصب وصولاً لمنصة النزول المتصلة بفندق أانا خصب وسيتم إنشاء مركز للزوار يضم مرافق للضيافة، ومركز معلومات يقدم خدمات حجز التجارب السياحية التي تشمل مختلف

تحدث طارق بن علي السهلاني مدير عام مجموعة أانا مسندم عن هذا الجانب فقال: إن الفندق يضم حوالي 105 غرفة فندقية ويحتوي على حوض سباحة للصغار والكبار إلى جانب ناد للأطفال وصالة رياضية كما يقدم الفندق في مطعمه مختلف الأكلات المحلية والعالمية بما يرضي أذواق كافة الضيوف، وقد وفر الفندق فرص عمل للكثير من المواطنين حيث بلغت نسبة التعميم فيه إلى 61% ويجري العمل حالياً للوصول إلى نسبة تعميم أكبر من ذلك خلال الفترة القادمة. كما يقدم الفندق لنزلائه خدمات الجولات السياحية برية كانت أو بحرية مع توفير الدراجات الهوائية بالتنسيق مع المكاتب السياحية المعتمدة، هذه المنشآت التي باتت في تزايد بمحافظة مسندم أسهمت في تزايد حركة الإقبال السياحي عليها خاصة مع ما تشتهر به المحافظة من مقومات سياحية جاذبة، كما يوجد نادي



الحفريات البحرية في مناطقها والتي تدل على أن هذه المناطق كانت مغمورة بمياه البحر فترة طويلة من الزمن وليس أدل على ذلك من وجود مستحاثات للأسماك والأصداف وغيرها من الكائنات البحرية وكغيرها من ولايات المحافظة تزخر الولاية بمجموعة من الحصون والقلاع والأبراج كحصن بخاء وحصن القلعة والجامع الأثري وبرج المربعة وبرج القشة إلى جانب آثار منطقة الجدة بمنطقة غمضاء التابعة لولاية بخاء .

ولاية دبا

تتميز هذه الولاية المطلّة على بحر عمان بشواطئها الخلابة كشاطئ السوت وزغي الذي اختير نظراً لجمال ونقاء بيئته البحرية ومناظره الخلابة لإنشاء واحد من أهم المنتجعات في المنطقة والذي يعد علامة فارقة في النشاط السياحي حيث يقصده السياح من مختلف دول العالم نظراً لمساحات الهدوء والخصوصية التي تتميز

ويعد حصن خصب واجهة تاريخية تحكي قصة الإنسان العماني وحياته اليومية ومعيشته من خلال تحويله إلى متحف متطور أدخلت إليه المؤثرات الصوتية والضوئية لتضفي عليه جمالية وجذباً للزائر إلى هذه المحافظة كما يوجد بالمحافظة مجموعة من القلاع والأبراج التي تؤكد عراققة هذه المحافظة .

ولاية بخاء

تمتاز هذه الولاية الجميلة بكثرة الجيوب الساحلية الذي اتخذها السكان مستقراً لهم ليمارس جميع سكان هذه التجمعات حرفة الصيد كحرفة رئيسية إلى جانب الزراعة وتتميز بوجود الشواطئ الرملية النقية التي تُعد عامل جذب طوال العام كشاطئ حل وطبيب والسيف الطويلة حيث تعد مكاناً مناسباً للتخييم نظراً لهدوئها وجمال مناظرها كما تتميز الولاية بوجود العديد من الآثار منها الجيولوجية المتمثلة في بعض

حاضرة محافظة مسندم

تمتد ولاية خصب على سهل ساحلي تحتضنها الجبال الشاهقة والوعرة من جهة والمياه الصافية الزرقاء من جهة أخرى تتميز بطريقها الساحلي الذي يعد بحد ذاته تحفة معمارية يمر بالعابر من خلاله على تفاصيل الولاية وانحناءاتها وتموج ممراتها واصلاً بين التجمعات السكانية وصولاً إلى قلب الولاية وتتميز ولاية خصب بأخوارها وجزرها الشهيرة كسلامة وبناتها وجزيرة التلغراف وجزيرة الطير وأم الغنم وجزيرة مسندم وجزيرة الخيل ومما يجذب السياح إلى هذه الولاية كذلك شواطئها المنبسطة وقرائها الساحلية المنفتحة على البحر وما تشهده من مناسط وفعاليات زادت من جذبها السياحي وتتميز ولاية خصب كذلك بالمنتزهات الطبيعية المفتوحة كالخالدية والصالح والروضة إلى جانب وجود العديد من العيون كعين السي والمحل والمحاس وعين الرحيبة ووادي خن -



مجموعة من الرحالة والمؤرخين العرب أمثال الحموي والمسعودي - فهي قرية كغيرها ساحلية تقع في أقصى شمال المحافظة أضقت لهجتها الكمزارية التي لا يتحدثها إلا أهلها خصوصية لغوية لهذه المنطقة حيث تعد هذه اللهجة مزيجًا من عدة لغات أجنبية تمازجت فيها اللغات الهندية والفارسية والعربية والبرتغالية إلى جانب البلوشية والإنجليزية والتركية ليعكس هذا التمازج دور كمزار على مدى قرون من الزمن في استقبال العابرين من الشرق إلى الغرب ومن الغرب إلى الشرق ليستقروا فيها مؤقتًا ويغادروها تاركين بعضًا من مصطلحاتهم اللغوية التي استقبلها السكان وكونوا منها لغة خاصة بهم لا يتحدثها غيرهم - وحرقة أهل كمزار الرئيسية هي صيد الأسماك والذي ينشط في فصل الصيف مما جعلهم يتأقلمون مع الوضع لتكون لهم رحلاتهم الصيفية والشتوية التي يقضونها في ولاية خصب ليعودوا بعدها إلى منطقتهم والعكس.

عن رسومات وكتابات تعود إلى ما قبل الإسلام كما توجد بها بعض المواقع الأثرية التي ترجع إلى العصر الحديدي والمعروفة بمخازن الجهل وتوجد بها مجموعة من الأبراج التاريخية في منطقة الغونة والأنظار وحجر بني حميد .

نيابة ليما

من المتظر أن تشهد هذه النيابة الجميلة إنجاز أول طريق بري يربطها بباقي ولايات المحافظة ومحاافظات السلطنة وتعد نيابة ليما مركزا لأهم الصناعات الحرفية المتمثلة في صناعة الجرز التي تشتهر بها محافظة مسندم بجمع ولاياتها حيث لا يكاد يخلو منه أي بيت وذلك باعتباره من مكملات الزي التقليدي لأبناء المحافظة .

منطقة كمزار

ومن المناطق التي لها تفرد خاص في خريطة المحافظة منطقة كمزار القريبة من مضيق هرمز والتي ذكرت من قبل

بها موقعه - وهناك في ولاية دبا مجموعة من الحصون والقلاع والأثار التاريخية كحصن الغزاير وقلعة سبطان والمقبرة التاريخية المعروفة بمقبرة أمير الجيوش والتي يعود تاريخها إلى فترة حروب الردة كما يوجد بها موقع سيح الدبر الأثري والمكتشف في عام 2012م حيث تم جمع ما يقارب من أربعة آلاف قطعة أثرية وتوجد حاليا في المتحف الوطني بمحافظة مسقط - وتتميز ولاية دبا كذلك بمينائها الاقتصادي والذي كان ولا يزال نشطا في حركة البيع والشراء حيث يصدر من خلاله مختلف أنواع الأسماك .

ولاية مدحاء

تتفرد ولاية مدحاء بالعديد من الأفلاج كالعاضد والمعترض والشريكي والداير وحجر بني حميد كما تتميز الولاية بوجود أكبر شجرة معمرة وهي شجرة الرولة ولها تاريخ عريق كذلك دل عليه النقوش الصخرية في مواقع متفرقة وهي عبارة